

مجمع الأمثال

1758 - أَرَزْ نَيِّ مِنْ سَجَاحٍ .

هي امرأة من بني تميم بن مُرَّة كانت ادَّعَتْ فيهم النبوة ثم حملتهم على أن
رَفَّوْها إلى مُسَيِّلِمة المتنبي فوهبت نفسها له فقال لها :
أَلَا قُومِي إلى المُمُخَدَعِ ... فقد هُيِّئَ لَكَ المَصْجَعُ .
فَأَنْ شِئْتِ سَلَاقُنَاكَ ... وَإِنْ شِئْتِ عَلَايَ أَرَزْ بَعُ [ص 327] .
وإن شِئْتِ فَفِي البَيْتِ ... وإن شِئْتِ ففِي المُخَدَعِ .
وإن شِئْتِ بِثُلَاثِيهِ ... وإن شِئْتِ بِهِ أَجْمَعُ .
فقلت : بل به أجمع للشمل .

وقال الشاعر :

وَأَرَزْ نَيِّ مِنْ سَجَاحِ بَنِي تَمِيمٍ ... وَخَاطِبِهَا مُسَيِّلِمةَ الزَّزِيمِ .
وأَهْدَى مِنْ قَطَاةِ بَنِي تَمِيمٍ ... إِلَى اللُّؤْمِ التِّيمِيمِيِّ الْقَدِيمِ .
ويقال أيضاً " أَغْلَامُ مِنْ سَجَاحٍ " قلت : هذا اسم مبني على الكسر مثل قَطَامٍ
وَحَذَامٍ وَأَغْلَامٍ : أَفْعَلُ مِنَ الغُلْمة لا من الاغتلام يقال : غَلِمَ يَغْلِمُ غُلْمةً
إذا اشتهى الضَّرَابَ